الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

٦ صناعيو الألبسة بين متفائل ومتشائم على مستقبل صناعتهم

٧ مدير الأراضي لـ«الوطن»: وسعنا نطاق الأراضي التي يمكن استثمارها

٨ محافظ الحسكة: وصول الخدمة الإغاثية لمن يستحقها وفق أولويات ومعايير الاحتياج

١٠ مدير النقل الطرقي لـ«الوطن»: ٢,٥ مليون مركبة مستهدفة خلال ثلاث سنوات

الإثنين 21 تشرين الأول 2024 | الموافق 18 ربيع الآخر 1446 هـ | العدد 4342 السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 21, 2024 | No. 4342 | 18th year

أ. د. بثينة شعبان

وتزعم أنك جِرْمٌ صغير وفيك انطوى العالم الأكبر

ابن عربي

قالت محدثتي: «لقد اعتزلتُ القراءة والكتابة بعد كل الدراسات والشهادات والأبحاث والتعلّم والتعليم وبعد كل السنوات التي أمضيتها في رحاب الجامعات أدرّس وأبحث وأفنّد المفاهيم والأفكار وأفاضل بين السرديات، معتقدة بأنني أحقق انتصارات وإنجازات في صياغة أذهان هؤلاء الطلبة وأنهم بعد حين سيحملون الرسالة ويحدثون فرقاً هائلاً في العالم الذي نعيش فيه. ولكنني اليوم وبعد عام ونيّف من معايشة واقع من مناظير مختلفة وحضور حرب إبادة وحشية عنصرية متعددة الأوجه على الشاشات وفي السرديات الإعلامية والفكرية الغربية التي كانت تتشدق بحقوق الإنسان والطفل والمرأة وخوض مقارنات تحتاج إلى دقة متناهية لفرز الغث من السمين والوصول إلى قرارة ما يجري فعلاً، قرّرت أن كلّ ما توخينا تحقيقه بلغات مختلفة كان سراباً أمام واقع استعماري متوحش شرس تختلف حساباته واعتباراته جذرياً وكلياً عن أي شيء تعلّمناه أو علّمناه أو ارتكزنا عليه من الحضارة والإنسانية فيما نقول ونفعل».

حاولتُ أن أثني محدثتي عن قرارها، مستعيدة أهمية الكلمة والنص والسردية والعقيدة والفعل ومتجاوزة حلكة ما يبدو اليوم من أحداث وحشية، ومتطلعة إلى خواتم تليق بالنيّات الصالحة والجهود الطيبة وظننت أنني بلوت بلاءً حسناً إلى أن قرأت مقالاً في «الناشنال إنترست» في الـ15 من تشرين الأول الجاري بعنوان: «حروب عادلة وغير عادلة في فلسطين» بقلم البروفيسور جيرومي سلاتر مؤلف كتاب: «أساطير من دون نهاية: الولايات المتحدة والصراع العربي–الإسرائيلي 1917–2020»، وما إن انتهيت من قراءة هذا المقال الشائق حتى تذكرتُ محدثتي واعتقدت بأنه ربما هي المحقة وأنه عليّ أن أعيد النظر فيما قلته وأقنعتها به.

يبدأ سلاتر مقاله بالتأكيد على أن مايكل والتزر يُعتبر بحق المفسّر الأهم لفلسفة أخلاقية الحرب العادلة؛ إذ لا يمكن لأي تحليل جاد لهذا الموضوع أن يتجاهل كتابه الأساسي والمتميّز لعام 1977 بعنوان: «حروب عادلة وغير عادلة» ولكن ولسوء الحظ يقول سلاتر، كما لاحظ عدد من الفلاسفة الجديين فإن والتزر كان متمنعاً من أن يطبّق تحليله على التصرف الإسرائيلي وخاصة بالنسبة للفلسطينيين، وبعد أن يناقش سلاتر مقال والتزر في «النيويورك تايمز» بعنوان: «قنابل إسرائيل في البيجرز لا مكان لها في حرب عادلة» ويفنّد سلاتر مقولات والتزر عن حرب إسرائيل ضد حماس في غزة ومكان المدنيين في هذه الحرب ليصل إلى عبارة والتزر «جرائم الحرب المزعومة» بعد كل ما شاهده العالم من قتل وإبادة وتهجير وتجويع للملايين من المدنيين الأبرياء يصف والتزر جرائم إسرائيل الوحشية بالمزعومة، وبعد نقاش مفصل وجدي ودقيق يصل سلاتر إلى الاستنتاج التالي: «باختصار فإن انتقادات والتزر الخجولة للهجوم الإسرائيلي على غزة في النتيجة تؤدي على الأقل إلى التغطية على الإجرام الإسرائيلي الشنيع، أما نحن المعجبين بفلسفة والتزر الأخلاقية مصدومون برفضه الطويل والمتكرر أن يقيّم تصرّف إسرائيل وفق تلك الفلسفة».

هذا بالذات كان موضوع الكتاب الجماعي الذي شارك به نخبة من المفكرين العرب بعنوان: «المثقفون الغربيون وأحداث غزة: قراءات في موقف الإنتلجينسيا الغربية من القضية الفلسطينية» الصادر عن دار الكتب العلمية 2024، حيث عبر هؤلاء الكتاب ومعظمهم من الدارسين في الغرب والمتعمّقين والمتبحرين بدراسة الفلاسفة والمفكرين الغربيين عن خيبة أملهم من البون الشاسع بين ما نصّت عليه كتب وإصدارات أساتذتهم وزملائهم وبين مواقفهم تجاه الإجرام المطلق وحرب الإبادة التي تمارسها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، حيث انضوت مواقف هؤلاء الكتاب والفلاسفة والمفكرين تحت مواقف حكوماتهم المتصهينة ولم تصدر عنهم المواقف التي ترتقي إلى مستوى التنظير والسرديات التي عملوا على نشرها وتثبيتها في أذهان الدارسين على مدى عقود.

أتوقف عند ما صدر عن المثقفين والمفكرين والفلاسفة الغربيين تجاه أسوأ حرب إبادة شهدها العالم في القرن الحادي والعشرين، لأن آراءهم مهمة في حرب متعددة الأوجه يلعب الإعلام والفكر والسرديات والمفاهيم فيها، دوراً مهماً جداً في صياغة الرأي العام وحتى في مواقف الأمم والمنظمات الغربية من هذه الحرب، فالترويج الإسرائيلي لفكرة القضاء على حماس وحزب الله وإخراج أحداث تشرين الأول وما سبقه وما تلاه من سياقها التاريخي وطرح أهداف مناقضة لمنطق التاريخ وتجارب الشعوب، يعتبر جزءاً من الحرب النفسية والفكرية والمفهوماتية ليس على فلسطين فقط وإنما على الأمة العربية برمّتها وعلى تاريخها وحضارتها ومستقبلها، وعلى سبيل المثال لا الحصر لم أقرأ ولو مرة واحدة أن كل من تستهدفهم القنابل والطائرات الإسرائيلية، الأميركية الصنع، في غزة والقطاع هم لاجئو عام 1948 الذين هجّرتهم العصابات الإرهابية الصهيونية من عكا وحيفا ويافا وأريحا وكل المدن والبلدات الفلسطينية، فأقاموا مخيمات لهم في غزة وعاشوا فيها منذ 75 عاماً، محاصرين براً وبحراً وجواً تحت ربقة احتلال إرهابي غربي ظالم مهين، وأن مخيمات جنين وجباليا وطولكرم ورفح وكل المخيمات التي يقصفها الإسرائيليون يومياً منذ أكثر من عام إنما يقتلون سكانها الذين أجبروهم على النزوح والهجرة من بقعة أخرى من أرض فلسطين منذ عام 1948 إلى هذه المخيمات، والآن وبعد مطاردتهم وقتلهم وتجويعهم لا مكان آخر للجوء إليه مرة أخرى ولذلك تقصفهم يومياً لإبادتهم على طريقة الرجل الأبيض وسكان الولايات المتحدة وأستراليا وكندا الأصليين.

في كل تاريخ الشعوب التي تعرضت للاحتلال لا يمكن التركيز على قتل فكرة المقاومة قبل إنهاء الاحتلال الذي يجثم على صدور البشر ويجعل الموت أسهل من التهجير والنزوح وتدمير المنازل فوق رؤوس أطفالها ونسائها، وحين احتلت إسرائيل بيروت وجزءاً من جنوب لبنان في عام 1982، لم يكن حزب الله موجوداً، ولكنه وُجد بعد ذلك للدفاع عن حرية وكرامة لبنان والتصدي لاحتلال إسرائيلي مهين، وفعلاً تمكنت المقاومة من إنهاء الاحتلال عن جنوب لبنان وتحرير الأرض اللبنانية في عام 2000.

أما الخلط بين المقاومة والإرهاب من قبل الصهاينة فهو مقصود لتجريد حركات المقاومة من مشروعيتها؛ الإرهاب هو ذلك الذي صدّرته أجهزة المخابرات الغربية لكل من سورية والعراق والذي صدرت في تبريره فتاوى الإرهابيين المتأسلمين والذين ينضوي دورهم على تشويه صورة الإسلام وتشويه صورة المقاومة، وأما المقاومة فقد كانت عبر التاريخ والجغرافيا حقاً مشروعاً لأي شعب يرزح تحت الاحتلال كي يستعيد سيادته على أرضه وحريته وكرامته.

إن مواقف النخبة الغربية التي تتمنع من أن تطبق نظرياتها هي على ما يحدث في فلسطين، تعتبر نتاج ترهيب صهيوني لكل من تسوّل له نفسه قول الحقيقة، ولكن التاريخ يسجّل ولا شك أن مسؤولية الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني على مدى عام ونيف واليوم تطول الشعب اللبناني، هي مسؤولية أخلاقية لكل مفكري وفلاسفة ومسؤولي العالم، وهي مسؤولية مجتمعية وإنسانية، وكل طفل يقتل في فلسطين يعني قتل مشروع عالم أو مفكر أو فيلسوف، وكل نفس إنسانية من المحرم قتلها فكيف يقبل الغرب برمّته الصمت عن مجازر يومية تمثّل اعتداءً صارخاً على أطهر وأقدس مخلوقات الله عزّ وجل؟ إذ قال الله سبحانه وتعالى مخاطباً الملائكة عن الإنسان: «فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين». والعدوان على هؤلاء الأبرياء أصحاب الأرض الأصليين هو عدوان على روح الله فهل يخشى المثقف الغربي الإرهاب الصهيوني ولا يخشى من إسناد الظلم الواقع على روح الله؟ إنه امتحان حقيقي للثقافة الغربية وما يسمى بـ«الحضارة» والمواقف الغربية، وكل نفس وروح تزهق تقع مسؤوليتها على المجرمين والمساندين للإجرام والساكتين عنه أيضاً.

مرة أخرى يسلب الغرب الإنسانية كنوزاً بشرية وثقافية وحضارية من المستحيل تعويضها ليبقي على هيمنته وإحكام قبضته على مقدرات الدول والشعوب، ولكنه لن يُفلح هذه المرة لأن الشعوب قررت ألا تستكين له أبداً بعد اليوم.

الدفاع الروسية: «النصرة» يحضر لاستفزازات باستخدام مواد سامة لاتهام الجيش السوري

«الجبهة الشامية» تستقوي بـ«النصرة» لمواجهة أنقرة!

حلب- خالد زنكلو

حماة- محمد أحمد خبازي

بينما واصل الجيش العربي السوري استهداف مواقع تنظيم جبهة النصرة الإرهابي وحلفائه في ريف إدلب وحقق فيها إصابات مؤكدة، رداً على تصعيد اعتداءاتهم على مواقع له في قطاعات منطقة «خفض التصعيد»، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن تنظيم جبهة النصرة الإرهابي يحضر لاستفزازات باستخدام مواد سامة لاتهام الجيش العربي السوري بالوقوف وراءها.

مصدر ميداني بين لـ«الوطن» أن الجيش دك بمدفعيته الثقيلة مواقع الإرهابيين في البارة والنيرب بريف إدلب، محققاً فيها إصابات مؤكدة، موضحاً أن ضربات الجيش المدفعية للإرهابيين كانت رداً على اعتداء مجموعات إرهابية مما تسمى غرفة عمليات «الفتح المبين»، بقذائف صاروخية على نقاط عسكرية بمنطقة «خفض التصعيد» اقتصرت أضرارها على الماديات.

بالتزامن أعلن مركز التنسيق الروسي في قاعدة حميميم التابع لوزارة الدفاع الروسية، أن مسلحين من تنظيم «النصرة» الإرهابي يحضرون لاستفزازات باستخدام المواد السامة في منطقة «خفض التصعيد» في إدلب.

وقال نائب رئيس المركز الروسي في حميميم، العقيد البحري أوليغ إيغناسيوك، في بيان له مساء أول أمس السبت: إن «الإرهابيين يخططون بالتعاون مع أعضاء منظمة «الخوذ البيضاء» لتنفيذ تمثيلية لاستخدام المواد السامة في الجزء الجنوبي من منطقة إدلب لوقف التصعيد لغرض اتهام القوات الحكومية السورية بتوجيه ضربات عشوائية واستخدام المواد السامة ضد السكان المدنيين».

على صعيد آخر، تشير كل المعطيات الميدانية بريف حلب الشمالي إلى أن الميليشيات التي ستحلها أنقرة بعد «صقور الشمال» هي «الجبهة الشامية» المعارضة لسياسات الإدارة التركية حيال إعادة العلاقات إلى طبيعتها مع دمشق، وفي مقدمتها افتتاح منفذ «أبو الزندين»، الذي يصل مدينة الباب حيث سيطرة الميليشيات، مع مناطق الدولة السورية بريف حلب الشمالي الشرقي.

المعلومات المتواترة من ريف حلب تشير إلى استنفار «الجبهة الشامية» في أماكن انتشارها بريف حلب الشمالي والشمالي الشرقي، والتي هي في حال من العداء مع الميليشيات الموالية للإدارة التركية، ومع ما يسمى «الحكومة المؤقتة» التابعة لأنقرة.

وتوقعت مصادر معارضة مقربة من ميليشيات الإدارة التركية أن يصدر قرار قريب من «المؤقتة» بحل «الشامية» وتوزيع عتادها العسكري ومسلحيها ومواردها المالية إلى ما يسمى «الجيش الوطني»، الذي أسسته الإدارة التركية في المناطق التي تحتلها شمال وشمال شرق البلاد.

وعلى خلفية ذلك، كشفت المصادر المعارضة أن «الشامية» وجهت رسائل إلى أنقرة بأنها ستستعين بـ«النصرة» لمواجهة ميليشياتها في حال صدر قرار بحلها، وأنها أعدت العدة اللازمة للمنازلة المرتقبة ولن تكون فريسة سهلة كحليفتها «صقور الشمال»، على الرغم من الانشقاقات التي حدثت أخيراً في صفوفها بخروج كل من «اللواء الخامس» و«كتائب الساجدون لله» و«تجمع أهل الديار»، والأخير يضم 3 كتل وازنة داخل الميليشيات، عن بوتقتها وانضمامها إلى «الفرقة 51» ضمن الفيلق الثالث في وزارة دفاع «المؤقتة».

مصادر لـ«الوطن»: زيارة الصفدي إيجابية وستتم متابعة نتائجها من المعنيين في البلدين

الرئيس الأسد: تأمين متطلبات عودة آمنة للاجئين السوريين أولوية للدولة

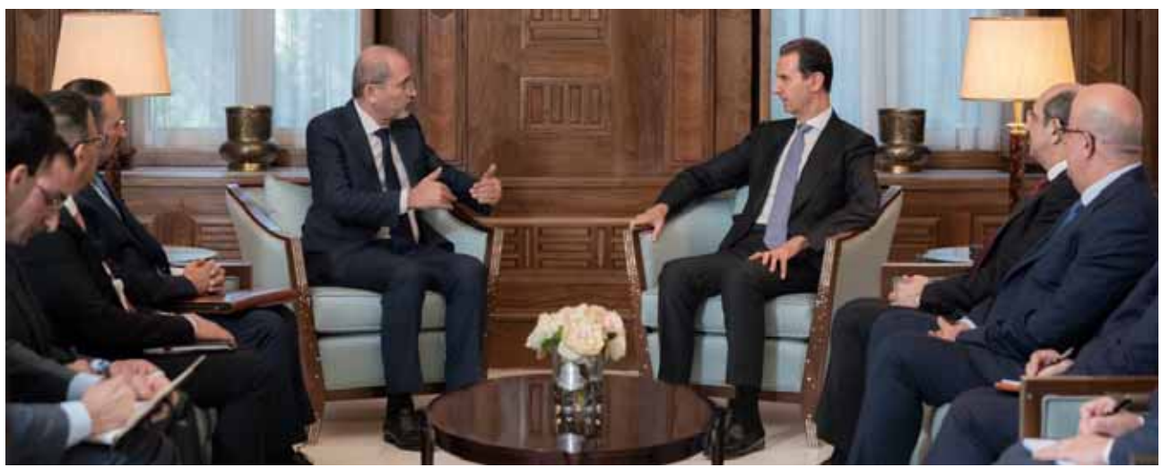

سيلفا رزوق

أكد الرئيس بشار الأسد أن تأمين متطلبات العودة الآمنة للاجئين السوريين، هو أولوية للدولة السورية، مشدداً على أن سورية قطعت شوطاً مهماً في الإجراءات المساعدة على العودة، ولاسيما لناحية البيئة القانونية والتشريعية المطلوبة.

موقف الرئيس الأسد جاء خلال استقباله أمس وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، حيث بحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها، وملف عودة اللاجئين السوريين.

كما ناقش الرئيس الأسد مع الصفدي حسب البيان الرئاسي، التطورات الراهنة والخطيرة في المنطقة. الصفدي نقل رسالة شفوية من ملك المملكة الأردنية الهاشمية عبد الله الثاني حول مجموعة من الملفات الثنائية والإقليمية، إضافة لملف الأزمة في سورية، وأكد خلال اللقاء أن الأردن يبذل كل الجهود في ملف عودة اللاجئين السوريين، مشدداً على دعم بلاده للاستقرار والتعافي في سورية لما فيه مصلحة للمنطقة عامة.

كما بحث وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ مع الصفدي أوجه التعاون الثنائي القائم بين البلدين وسبل تعزيزه في المجالات كافة، وتم الاتفاق وفق بيان حصلت «الوطن» على نسخة منه، على متابعة التنسيق المشترك لبحث الملفات الثنائية بين الجهات الحكومية في كلا البلدين الشقيقين، وبما يخدم مصالحهما المشتركة.

كما تطرق النقاش لموضوع تسهيل عودة اللاجئين السوريين، والجهود المشتركة لمكافحة تهريب المخدرات، وأهمية تفعيل عمل لجنة الاتصال الوزارية العربية.

وزارة الخارجية الأردنية ذكرت في بيان لها أن صباغ والصفدي اتفقا على بحث جميع الملفات الثنائية من خلال اجتماع للوزراء المعنيين في موعد يحدده الجانبان في أقرب وقت ممكن.

وأكد الوزيران ضرورة تحرك المجتمع الدولي فورياً لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة وعلى لبنان والتصعيد الخطير ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة، وإنهاء الكارثة الإنسانية التي يسببها العدوان.

مصادر دبلوماسية في دمشق تواصلت معها «الوطن»، وصفت لقاءات الصفدي في دمشق بالإيجابية، وقالت: إن اللقاء مع الرئيس الأسد كان إيجابياً جداً، مبينة أن العناوين التي تمت الإشارة إليها في البيانات الرسمية الصادرة عن الجانبين السوري والأردني هي ما جرى التطرق إليه خلال هذه المحادثات.

ولفتت إلى أن من بين تلك العناوين ملفات عودة اللاجئين السوريين وكيفية مساعدة سورية على تهيئة الظروف لعودتهم، والجهود الأردنية في سياق إنهاء الأزمة السورية، وترتيب الأمور مع لجنة الاتصال العربية إضافة إلى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، مؤكدة أن نتائج هذه المباحثات ستتم متابعتها من قبل المعنيين في البلدين.

وفيما يخص ملف اللاجئين لفتت المصادر إلى أن هذا الملف جرى بحثه مع الرئيس الأسد، مبينة أن الأردن مهتم بالتعاون مع سورية لحل هذا الملف وبالتعاون أيضاً مع مفوضية شؤون اللاجئين في الأمم المتحدة والمانحين الدوليين، كاشفة عن ترتيبات قادمة لمساعدة سورية في تهيئة الظروف لعودة اللاجئين.

واعتبرت المصادر أن التنسيق بين سورية والأردن مهم للخروج بموقف موحد يخدم مصلحة سورية بالدرجة الأولى، معبرة عن تفاؤلها بحصول انفراجات فيما يخص الملف السوري خلال الفترة القادمة، وقالت: «الأردن سيبذل ما يستطيع لمصلحة سورية، فتعافي سورية هو تعافٍ للجميع».

الاحتلال رد بتدمير البيوت والبلدات وأقر بإصابة العشرات من جنوده

المقاومة تُشعل شمال فلسطين المحتلة وتدكُّ عمق الكيان الإسرائيلي بالصواريخ والمسيّرات

الوطن

تحركات دبلوماسية مكثفة تشهدها المنطقة، على وقع اشتداد العدوان الإسرائيلي وارتفاع وتيرة المقاومة التي دخلت مرحلة إيلامه، واقترابها من تحويل حيفا إلى كريات شمونا ثانية، وتمكنها من صد جميع محاولات التوغل من على الحدود، وضرب عمق الكيان الإسرائيلي بالصواريخ والمسيّرات.

حزب الله أشعل أمس، شمال فلسطين المحتلة عبر دكه بعشرات الصواريخ مستوطنات وثكنات وتجمعات جنود الاحتلال الإسرائيلي وقواعده التي كان من أبرزها قاعدتا شمشون غرب بحيرة طبريا، وفيلون في مستوطنة روش بينا، شرق مدينة صفد بعد أن استهدف المدينة والمستوطنة بصليات صاروخية، تزامناً مع مهاجمته بالطيران المسير والصواريخ النوعية مدينة حيفا المحتلة.

وبينما أقر العدو بأنه رصد إطلاق أكثر من 200 صاروخ من لبنان تجاه الشمال وأن الحزب يعمل على تنفيذ وعده بتحويل حيفا إلى كريات شمونة والمطلة، واصل الاحتلال الإسرائيلي حرب الإبادة التي ينفذها عبر غارات طائراته بحق القرى والبلدات والمدن اللبنانية التي أوقعت المزيد من الشهداء والجرحى المدنيين.

مقاتلو الحزب، قصفوا قاعدة فيلون في روش بينا شرق مدينة صفد المحتلة بصلية صاروخية كبيرة، وذلك بعد أن دكوا فجر أمس مستوطنة روش بينا بصلية صاروخية، بالتزامن مع استهدافهم المدينة ذاتها بصلية صاروخية مماثلة، وفق ما ذكر الإعلام الحربي في عدة بيانات منفصلة.

واستهدف مقاتلو الحزب تجمعات لقوات العدو الإسرائيلي في قاعدة بيريا للدفاع الجوي وفي البلدية القديمة لبلدة مركبا بعد أن كانوا قد هاجموا تجمعات لها أيضاً في مدرسة البلدة وفي المحيط الشرقي للبلدة وفي الأطراف الشرقية لها بصليات صاروخية أيضاً، حسبما ذكر الإعلام الحربي في عدة بيانات منفصلة.

وفي وقت لاحق من مساء أمس، أكد الإعلام الحربي في بيان قصف مدينة حيفا بصلية من الصواريخ النوعية، ذلك بعيد ساعات قليلة من تأكيد وسائل إعلام إسرائيلية حدوث انفجار طائرة من دون طيار جنوب غرب حيفا.

وبعد ذلك، أشارت قناة «12» الإسرائيلية إلى إطلاق وابل كثيف من الصواريخ من لبنان وقالت: «تم رصد ما لا يقل عن 70 عملية إطلاق من لبنان باتجاه نهاريا وعكا ومستوطنات الجليل الغربي».

وتعقيباً على ذلك، قالت وسائل إعلام إسرائيلية حسب الإعلام الحربي: إن «حزب الله يعمل على تنفيذ وعده بتحويل حيفا إلى كريات شمونة والمطلة».

وبالتوازي، أقرت وسائل إعلام إسرائيلية بإصابة 23 جندياً إسرائيلياً خلال الساعات الـ24 الماضية «أول أمس»، في الاشتباكات عند الحدود مع لبنان.

وبالتوازي، تشهد المنطقة حراكاً دبلوماسياً مكثفاً بدأه الموفد الرئاسي الأميركي آموس هوكشتاين، فيما سيعود غداً وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى الأراضي المحتلة، على أن تستضيف باريس نهاية هذا الأسبوع مؤتمر دعم لبنان الذي يعقده الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

«فادي ٢» أحد الصواريخ التي استخدمها حزب الله ضد كيان العدو (عن الانترنت)

من جانب آخر وخلال استقباله أمس رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة محمد بن زايد، وصف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الوضع في الشرق الأوسط بالصعب للغاية، وقال: «سنتحدث بالطبع عن الوضع في الشرق الأوسط، الوضع صعب للغاية».

وعلى جبهة فلسطين، وبينما اقتحم مئات المستوطنين الإسرائيليين، على رأسهم وزير الأمن في حكومة الاحتلال إيتمار بن غفير، باحات المسجد الأقصى، واصل الاحتلال الإسرائيلي ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية في قطاع غزة لليوم الـ380، وشدد حصاره لليوم السادس عشر على شمال القطاع، مصعداً من جرائم التطهير العرقي لاسيما في شمال القطاع الذي يتعرض لإبادة ممنهجة، في حين واصلت فصائل المقاومة التصدي لقوات الاحتلال المتوغلة في مختلف أنحاء القطاع.

وأقر العدو الإسرائيلي بمقتل قائد اللواء 401 وإصابة قائدي كتيبتين بجروح خطيرة وضابطين آخرين خلال الاشتباكات مع المقاومة الفلسطينية في جباليا شمال قطاع غزة.

بدورها تصدت المقاومة الفلسطينية لقوات العدو المتوغلة في جباليا شمال القطاع واستهدفت بقذيفة «الياسين 105» دبابة «ميركافا» قرب الدفاع المدني وناقلة جند من نوع «نمر» بقذيفة تاندوم قرب مفترق الصفطاوي وجرافة عسكرية من نوع «دي 9» بقذيفة «الياسين 105» في منطقة الفالوجا غرب معسكر جباليا.

وتمكن مقاتلو المقاومة من قنص جنديين للعدو الصهيوني وإصابتهما إصابة مباشرة في جباليا، كما استهدفوا دبابة من نوع «ميركافا» بقذيفة الياسين 105 غربها.

◄ مقتل قائد لواء في جيش العدو وإصابة قائدي كتيبتين على يد المقاومة شمال غزة

◄ بوتين لنظيره الإماراتي: الوضع في الشرق الأوسط صعب للغاية

تقديم الدعم الممكن للأشقاء اللبنانيين في مواجهة ما يتعرضون له من عدوان

الحكومة في بيانها تحت قبة «مجلس الشعب» تطلق خطة عملها.. والجلالي: الانتقال السريع غير المتسرع

الوطن

أكد رئيس مجلس الوزراء محمد غازي الجلالي أن الظروف الحساسة التي يمر بها بلدُنا، تستوجب الانتقالَ السريعَ، غيرَ المتسرِّع، إلى الأهداف المنشودة، لأن الزمنَ غالٍ وثمينٌ، ومورِدٌ نادرٌ يتآكل كلَّ يوم وكلَّ ساعة وكلَّ لحظة، وعلينا كسبُ رهانِ إدارته معاً.

وخلال بيانِ الحكومة الجديدة الذي عرضه تحت قبة مجلس الشعب أمس أضاف الجلالي: إن اقتصادنا الوطني يعاني اليومَ مشكلات عديدة، تتمثل بمعدلات نموٍّ ضعيفةٍ ومتذبذبةٍ بين عام وآخرَ تَشكّلَت بفعل خليطٍ من العوامل الخارجية والداخلية، إضافة إلى ضعف الموارد وخروج جزء مهم من مكامن الإنتاج، مع ارتفاعٍ مطّرد بتكاليفه وأسعار مستلزماته، كلُّ ذلك في ظل خللٍ هيكليٍّ في مقومات وحوامل النمو الاقتصادي والتراجعِ في مساهمة القطاعات الإنتاجية في الناتج المحلي الإجمالي.

وأكد الجلالي أن المبادئ العامة التي تنطلق الحكومة منها في بيانها تتمثل بداية بالتوافق مع المبادئ الاقتصادية والاجتماعية التي كفلها دستور الجمهورية العربية السورية، ومراجعة السياسات بما يضمن تطوير المنظومتين الاقتصادية والإدارية، ومراعاة اعتبارات الكفاءة الاقتصادية المتصلة بالعدالة الاجتماعية، والاعتماد على القدرات الذاتية في عملية الانتقال التدريجي المدروس إلى اقتصاد منتج، والنزاهةُ والشفافيةُ ومكافحةُ الفساد والهدر، وحمايةُ وصونُ المال العام، وتعزيزُ الرقابة المجتمعية، والحوار والتشاركية بين مختلف مكونات الدولة لإحداث نقلة نوعية في السلوك والأداء للمؤسسات والأفراد.

وأشار البيان إلى أن الحكومة سوف تعمل على تحقيق أهدافها ومواجهة التحديات من خلال الاستمرار في إعادة هيكلة سياسات الدعم الحكومي لزيادة كفاءتها وخلقِ ترابطٍ بين الدعم الاجتماعي والدعم الموجّه لأغراض الإنتاج، والحفاظ على الأراضي الزراعية والحدُّ من استخدامها لأغراض غير زراعية ومنع تدهورها، والتوسع في استصلاح الأراضي، إضافة إلى السعي لتكامل القطاع الزراعي مع القطاع الصناعي لتوفير احتياجاته من كل المنتجات الزراعية التي يمكن إنتاجها محلياً، ومن ثم تحفيز النشاط الاقتصادي في الريف.

ولفت البيان إلى أنه يواصل بلدُنا وقوفه إلى جانب الشعب الفلسطيني الشقيقِ في وجه الاحتلال والعدوان الإسرائيلي، ونقدم أيضاً الدعمَ الممكنَ لأشقائنا اللبنانيين في وجه ما يتعرضون له من عدوانٍ صهيوني غاشم.